أبعاد التسيير

إن المهمة الحالية للتسيير هي التي تبحث عن تنافسية دائمة أي موضع تنافسي قوي للأسعار ولمحددات أخرى، وفي هذا المضمون يظهر معنيان هامين ضمن أهداف التسيير هما الأداء والقيمة

فتسيير الأداء هو إجتماع الكفاءة والفعالية.

- الفعالية: هي أن تكون النتائج مطابقة للأهداف المسطرة.

- الكفاءة: تعكس أفضل تسيير ممكن للموارد والقدرات بالنظر إلى النتائج أما القيمة فتخص المنتوج والمؤسسة بحيث أن:

- قيمة أي منتوج ليس فقط في الفرق بين سعر البيع وسعر التكلفة،ولكن في الميل الموجه إليه المنتوج من خلال الطلب بالموازاة مع المنفعة المحصل عليها.

-كما أن هذه القيمة لاتنتج من تحويل مادة أولية لسلعة ما ولا بمفهوم القيمة المضافة وحسب، بل تكون أيضا بالعلاقة مع كل الأنشطة الأساسية وأنشطة الدعم للمؤسسة.

أهمية التسيير : يعتبر التسيير المحرك الأساسي الذي يعمل على تشغيل الطاقات و القوى المتاحة للمؤسسة فهو المسئول عن متابعة و انجاز الهداف التي تحقق الرفهية الاقتصادية و الاجتماعية للفرد و المجتمع ،و المؤسسة ، تتمثل أهمية التسيير فيما يلي :

يقوم بتحديد الاهداف و توجيه الفرد إلى تحقيقها و كذلك توفير مقومات النتائج و تخصيص الموارد و توزيعها على استخداماتها البديلة و ازالة الفوضى في المحيط .

التسيير هو المسئول عن بقاء و استمرار المؤسسة و هذا يتحقق من خلال القدرة على المواجهة الكثيرة للتحديات و من بينها الندرة في عوامل الانتاج و التطور التكنولوجي و حدة المنافسة .

التسيير هو المسئول عن تحقيق التكامل بين المحيط و البيئة الخارجية و المؤسسة و توفير احتياجاتها من الموارد من أجل تلبية حاجات المحيط و المجتمع ، من سلع و خدمات .

التسيير له مسئولية تحقيق الاهداف الاقتصادية و الاجتماعية .

التسيير له مسئولية التعامل مع المشكلات الصحية و الاجتماعية و العمل على إيقافها.

التسيير له مسئولية في الحفاظ على الاستقرار و الأمن في المجتمع .

أهداف التسيير : تتمثل أهداف التسيير التي يسعى إلى تحقيقها في :

الهدف الأساسي للتسيير هو خلق المنفعة و الفائض التي تظهر عندما تكون القيمة الاقتصادية للسلع أكبر من تكاليفها

يعمل التسيير على تحقيق النتائج بكفاءة عالية أي العمل بطريقة معينة بحيث يتم استغلال الموارد الانتاجية المتاحة بالكامل دون ضياع أو اسراف .

يسعى للعمل بفعالية أي ان يعمل اشياء صحيحة في الزمن المحدد لها و بالطرقة الملائمة .

خصائص التسيير : تتمثل خصائص التسيير في :

أنه عملية هادفة ، يسعى إلى تحقيق أهداف محددة ، هذه الأهداف لا تخرج عن كونها الانجاز الفعال لأهداف المنظمة فقط بل قدر من التكلفة في الوقت و الجهد و المال .

يمارس في المنظمات و في جميع المستويات الادارية .

يمارس في مختلف المجالات ، الانسانية ، الخدماتية ، الاجتماعية ، الاقتصادية و التعليمي...
التسيير يعني بتوجيه سلوك الأفراد لتحقيق الأهداف المحددة و هي المسئولة عن توجيه هذا السلوك تنظيميا بما يؤدي الى استمرار النشاط من ناحية و انتظامه من ناحية اخرى .
يعن باستخدام و توظيف الموارد البشرية ، المادية ، المالية ، المعلوماتية دون ان يكون هناك فاقد و هذا من شانه أن يؤدي الى تحقيق المنظمة لأهدافها .
يحرص التسيير على ان يتصف سلوك العاملين بالتعاون و التنسيق بحيث يكمل كل منهم الاخر و بدون أن يكون هناك تكرار او تعارض في المسئوليات التي يقوم بها العاملون في المنظمة .
اتخاذ القرارات هي اساس التسيير و جوهرة هذه القرارات هي التي تحكم سلوك العاملين في استخدامهم للموارد المتاحة لتحقيق الاهداف المحددة .

أنماط التسيير :

أنماط للتسيير التي تعكس بدورها أربعة مراحل لتطور التسيير في غضون القرن العشرين.

1) التسيير التقليدي (مغلق ومعلن) (تمثله المدرسة الكلاسيكية).

2) التسيير العقلاني المبني على العلاقات الإنسانية (مغلق واجتماعي) (تمثله مدرسة العلاقات الإنسانية) .3) التسيير المخطط (مفتوح وعقلاني).

الهدف من هذا النوع من التسيير يكمن في " التكيف مع البيئة"

ومن منظري مدرسة التسيير(simon) وممثلي المدرسة القرارية: (la wrence scott) .

يكمن التسيير المخطط في التحكم فيما يخص التقلبات والاضطرابات التي تمس البيئة وعلاقاتها بالمؤسسة وهذا يتم بعملية تكيف بنيات المؤسسات مع هذه القيود باستعمال مناهج عدة منها:

- تسيير الجودة، تسيير المشاريع، تحاليل القيمة، تسيير مناصب العمل، التحاليل الاستراتيجية الكلاسيكية.

وفي هذا الجانب يتعلق الاهتمام بإعداد الاستراتيجية.

. أسس التسيير الاستراتيجي: لا ينبغي أن يعتبر التسيير الاستراتيجي عملية تقنية فقط، لكي لا يفصل من المؤسسة وهذا بدمجه مع كل أبعاده، وهذا شيء صعب أننا نرى في معظم المؤسسات أنه:

أولاً: الاقتصاديون والتقنيون يعتبرون المؤسسة وحدة تقنية للإنتاج، وهذا يعكس التيار الكلاسيكي التيلوري المبني على الإنتاجية.

ثانيا: الباحثون في التنظيم وأشكاله فإنهم يعتبرون المؤسسة كمنظمة إجتماعية، هنا نجد مدرسة النظام الاجتماعي (Bernard, Simon) التي تنضم إلى مدرسة العلاقات الإنسانية وتسعى لتحقيق الإنتاجية بواسطة العامل الإنساني.

المنظور الثاني: يكمن في التوجه الاجتماعي المتضمن الإجماع الإنتاجي المبني على شروط اجتماعية ملائمة.

استطاع chauvet من خلال هذين المحورين أن يظهر أربعة أنماط للتسيير التي تعكس بدورها أربعة مراحل لتطور التسيير في غضون القرن العشرين.

1- التسيير التقليدي (مغلق وعقلاني).

2- التسيير العلاقاتي المبني على العلاقات الإنسانية (مغلق واجتماعي).

3- التسيير المخطط (مفتوح وعقلاني).

الهدف من هذا النوع من التسيير يكمن في "التكيف مع البيئة".

ومن منظري مدرسة التسيير (Simon) وممثلي المدرسة القرارية: Scott Lawrence.

يكمن التسيير المخطط في التحكم فيما يخص التقلبات والاضطرابات التي تمس البيئة وعلاقاتها بالمؤسسات وهذا يتم بعملية تكيف بنيات المؤسسة مع هذه القيود باستعمال مناهج عدة منها:

- تسيير الجودة، تسيير المشاريع، تحاليل القيمة، تسيير مناصب العمل، التحاليل الاستراتيجية الكلاسيكية.

وفي هذا الجانب يتعلق الاهتمام بإعداد الاستراتيجية